

تفسير البحر المحيط

@ 395 \$ 1 (سورة الزمر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * إِنْزِيلًا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ * أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّرَ بِؤُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَتَيْنِ * اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنْ لِلَّهِ لَأَلَّا يَهْدِيَ مَنْ هُوَ
كَاذِبٌ كَفَّارٌ * لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الْعَلِيُّ النَّهَّارُ
وَيَكُونُ الرَّبُّ النَّهَّارَ الْعَلِيُّ الرَّحِيمُ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ * خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَآخَرَ * أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَشْجَارِ
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ
خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَتَأَنَّى تَصْرَفُونَ * إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
وِزْرَةَ أُخْرَىٰ أُولَىٰ رَبِّكُمْ * مَّرْجِعُكُمْ فَأَيْنَمَا كُنْتُمْ
ضُرُّ دَعَا رَبِّهِ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسَىٰ
مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّسِيئَلِهِ
سَبِيلًا قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ *
أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آتَاءَ الْآثَاءِ السَّيِّئِ سَاجِدًا وَقَفَّائِمًا يَحْذَرُ الْآثُ خِرَّةً
وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنْزِيلًا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ * قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ لِمَ تَذَكَّرُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
حَسْبُكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ وَسِعَ الْعَرْشَ السَّعَاتِ وَيُؤْتِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ

بِغَيْرِ حِسَابٍ * قُلْ إِن زُيِّنَ لَكُمْ مِرَاتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ - مُخْلِصًا لَهُ
الْدِينَ * وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ * قُلْ إِن زُيِّنَ لَكُمْ خَافُ
إِنْ عَصَيْتُمْ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * قُلِ اللَّهُ - أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ
دِينِي * فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّنْ دُونِهِ